

بحار الأنوار

[222] قتلکم لعنة اﷻ والملائكة والناس أجمعين، أتيتکم يا أهل التوحيد زائرا، و بحکم عارفا، وبزيارتکم إلى اﷻ متقربا، وبما سبق من شريف الاعمال ومرضي الافعال عالما، فعليکم سلام اﷻ ورحمته وبرکاته، وعلى من قتلکم لعنة اﷻ وغضبه وسخطه، اللهم انفعني بزيارتهم وثبتني على قصدهم وتوفني على ما توفيتهم عليه واجمع بيني وبينهم في مستقر دار رحمتك، أشهد أنکم لنا فرط ونحن بکم لائقون. وتقرأ سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر ما قدرت عليه وتصلی عند كل مزور ركعتين للزيارة وتنصرف إنشاء اﷻ تعالى (1). أقول: زیارتهم في يوم شهادتهم وهو سابع عشر شوال على المشهور أولى وأنسب، ثم أقول: لا أدري لم لم يذكروا في كتبهم زيارة ابي طالب وعبد المطلب وعبد مناف وخديجة رضي اﷻ عنهم أجمعين مع أن لهم قبورا معروفة في مكة قريبا من الابطح، وحالهم عند الشيعة معروفة في الفضل والكمال ولعلمهم تركوها تقية وتستحب زیارتهم ولا سيما في الايام المختصة بهم كالسادس والعشرين من رجب يوم وفات ابي طالب، والعاشر من ربيع الاول يوم وفات عبد المطلب، والسابع عشر من المحرم يوم انصراف اصحاب الفيل عن مكة في زمن خلافة عبد المطلب و ظهور كرامته، ويوم تزويج خديجة وقد مر. ويستحب زيارة جعفر بن ابي طالب رضي اﷻ عنهما بموته (2) ويستحب زيارة الشهداء في بدر، ويستحب زيارة ابي ذر رضي اﷻ عنهما في الربذة قريبا من الصفراء على يمين الطريق للجائي من مكة إلى المدينة، وأما آمنة وعبد اﷻ رضي اﷻ عنهما فلم نطلع على قبريهما. 20 قال مؤلف المزار الكبير: ينبغي أن يصلي في المساجد المعظمة إن تمكن من ذلك ويبتدئ منها بمسجد قبا وهو الذي اسس على التقوى، قال النبي صلى اﷻ عليه وآله _____ (1) مصباح الزائر ص 3130

والمزار الكبير ص 2625. (2) مؤتة: قرية من قرى البلقاء في حدود الشام، معجم البلدان ج 8 ص 190. _____